

بسم الله الرحمن الرحيم

قال صالح بن عبد الله بن سعيد رحمه الله قصيدته العروس اليتيمة بعد موقعة مليدا، بين  
تاريخي ١٣٠٨هـ و١٣٢١هـ.

## العروس اليتيمة

- |    |                               |                               |
|----|-------------------------------|-------------------------------|
| ١  | لفت واستقامت جناح ليل عروسها  | يامن لها عن ضد قوم يدوسها     |
| ٢  | تكامل لها عشر وثلاث ميثمه     | يا من لها به واكتفلها نجوسها  |
| ٣  | فلما بدا من ذها زايد الجفا    | عن اللي تولاهها وشلع ضروسها   |
| ٤  | ولا من غيور يجعل الروح للفدا  | لعل الفرج بتلاف الانفس وروسها |
| ٥  | تحت ورامت جال خير يجيرها      | عسى تفلك باسباب ذا من عبوسها  |
| ٦  | فلما ايتقض جفن عيني من الكرا  | وجلا النوم لي وذهلتني احسوسها |
| ٧  | ولا من تمنيته يشاهد يقول لي   | دع النوم يايجح وأنا في تعوسها |
| ٨  | تبهمت مرعوب وقالت لي اطمئن    | فلو كان جا فيها ضواري تنوسها  |
| ٩  | سأته برب البيت والركن والصفاء | افيدي من اتني وحلفت لي غموسها |
| ١٠ | فلا غير من برت وغدت وربت      | برور بكم أضفت عليكم غروسها    |
| ١١ | رحوم الى حل الشقا دمدم الفضى  | إلى بان من سود الليالي رموسها |

- ١٢ الى اقفا شتاها واقبل الفيض واحتمت  
 طعوس بجره موجعتكم شموسها
- ١٣ لذيدة منام عنه الأطلال جنبت  
 والبق والبغـ روث ماجا طعوسها
- ١٤ غدت عقب حاميتها مقزى عن الحما  
 اعداها ومودع به جماله تيوسها
- ١٥ تقدم بها ضده وعنهم تبدلت  
 عن الحي حي من اعداه نحوسها
- ١٦ الا لیت ما حدر الثرا ظاهر الثرا  
 على ظهرها واللي عليها رموسها
- ١٧ الا يابروور الدار ناصل بوصلك  
 لك الوفد من بلدان مصر فلوسها
- ١٨ فلاش من يدور الحرب والشر يكتب  
 سوا هندي يدعي مسخ روسها
- ١٩ وذا مالنا عنه لوقزينا عن العدى  
 مكافات يكفي عن رزايا نفوسها
- ٢٠ قالت فلاشقي بمال وانا الذي  
 بجالي رجال من عدوي نحوسها
- ٢١ بدمشق توطنوا والعراق وصار لي  
 من الضد حبس لي وصرتوا جوسها
- ٢٢ فلا تتركوني بين الاجناب والعدى  
 الا يارجالسي قص راسي بموسها
- ٢٣ الا يارجالسي لیتكم لي على النضا  
 تشيلون واسلم من تعوسه ولوسها
- ٢٤ الا يارجلسي لیت مسمع بفعلكم  
 حميتوا بلاد الغرب من خبث عوسها
- ٢٥ متى صبركم لا جمل الله حالكم  
 تتلون زمل حجـزت في كلوسها
- ٢٦ الا يارجال ماتي مكسب الثنا  
 تعاف الحامد شانها عز روسها
- ٢٧ يعيش من فيها رجال تبينوا  
 يناحون ضد الدار ماهي نموسها
- ٢٨ عيال عدام لاية تنطـح العدى  
 وتجعل نهـار الكون روسه تروسها

|                               |                                  |    |
|-------------------------------|----------------------------------|----|
| الى من فرسانه غدوا به خروسها  | شغاميم شبان ضحى الكون والوفا     | ٢٩ |
| على الخد وانبت محله مع يبوسها | سلامي عليهم كلهم عدد ماهمل       | ٣٠ |
| وزانت حـزوم ماتروده عسوسها    | زها بالزهر خده ونبتت محايه       | ٣١ |
| يروم فكه وقتـلاك محبوسها      | الاياصاحي البال بلغ عن الذي      | ٣٢ |
| هل العز والعرنه هبو عن عبوسها | يرومون فكه والمصالح لغيرهم       | ٣٣ |
| تضيع من أفعاله أروا هجوسها    | فذولاك مع شيخ ابن شيخنا الذي     | ٣٤ |
| ولاداس زلات وصـافا هيوسها     | حليم على القدره عفيف على الردي   | ٣٥ |
| حواها ونال بها معالي جلوسها   | كمل واكمل به من عفيفاته الذي     | ٣٦ |
| وتوفيق حـظ من منشي طموسها     | سل الله التسعين من الله له البقا | ٣٧ |
| معالي رتبها يعتلي فوق روسها   | وعسى للثلاثين والثمان من الولي   | ٣٨ |
| عدد ما ورد عـدٍ ونشت رسوسها   | أقوله واصلى الله على سيد الوري   | ٣٩ |